Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

راهبات ولا يهربن مع أحد ، ولا يعملن عملاً نافعاً . وفي الجانب الأيمن منه ، السيد دوران وهو رجل سمين جداً وغامض ودون مهنة معروفة ، ومدموازيل إيفيت التي كانت تبصق دماً وتبتسم للجيران على الدرج ؛ وفي الجانب الأيسر من الطابق الثاني يعيش السيد فرواتان محاطاً بالقطط والببغاوات ، ولا يدري أحد من أين جاء بها ؛ وفي الجانب الأيمن السيد غاستون أوليف – ليفي الذي له رائحة الكبريت الكريهة ، ويتاجر بكل ما يمكنه التجارة به ؛ ويعلم الله إن كان يتاجر أيضاً بما لا يمكن التجارة به ؛ وفي الجانب الأيسر من الطابق الثالث ، يقطن السيد جان لوي لوبيث أستاذ البيانو ؛ وفي الجانب الأيمن من الطابق ذاته ، مدام بيير جراك – مون سوري ذات الخمار الدائم ، والحديث الدائم عن زوجها الذي كان حسب زعمها مقدماً في سلاح المدفعية ، وتشكو الزمن دائماً وقسوة الحياة وما تسرقه الخادمات منها... وأخيراً ، كان يعيش في الملحق – كما قلنا – مِنْتشو وخواكين المتنافران دائماً في حجرتهما العارية ، ويعدّان طعامهما في مطبخ صغير على النشارة التي تطلق دخاناً كثيفاً يلهب العيون . باب الحجرة منخفض الارتفاع بل هو أخفض من قامة رجل ، ولا بد لمن يدخل الحجرة من أن يحني رأسه قليلاً . وكان خواكين بونوم يقوم ، بسبب عرجه بانحناءة جدّ ظريفة عند الدخول ، وكان يبعث على الضحك رؤيتُه يفعل ذلك . لقد دخل ، إذن . وكما نعلم ، أطبق الباب وراءه .

– ألدينا شيء ؟

- لا شيء لدينا .

إن خواكين الرجل الذي عمل لما كان يتمتع بساقين من لحم وعظم في مجالات شتّى ، كان يجد نفسه اليوم ، لما صار بساق واحدة من لحم وعظم ، وأمسى بأمس الحاجة إلى الساق الأخرى ، دون عمل وعلى شفا أن يُرمى به